الخلايا المقاتلة للجبهة الشعبية تضرب بشدة في القدس وعكا وغزة

صرح الناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية بما يلي :

قام ثوارنا من مجموعة « ابو الهول » بنصب كمين لدوريات العدو الصهيونية عند مدخل جباليا الشمالي من جهة مشروع عامر الزراعي في قطاع غزة ، وفي الساعة الثامنة من مساءيوم الاربعاء ١٩ – ٥ قدمت الى المنطقة دورية آلية للعدو مكونة من عربة نصف مجنزرة وعربة بورواجن ، وقد انفجر لغم في العربة نصف المجنزرة كان قد زرعه ثوارنا على نفس الطريق مما ادى الى تدميرها وقتل وجرح جنودها ، وعلى الفور اشتبك ثوارنا مع قوات العدو في سيارة البورواجن ، وقد دفع العدو الصهيوني قوات نجدة قامت بتطويق المنطقة واطلاق طلقات التنوير لاضاءة المنطقة والبحث عن ثوارنا دون جدوى ، وقد تمكن ثوارنا في هذه العملية من تدمير العربة نصف المجنزرة تدميرا تاما ، وقتل وجرح عدد من جنود العدو في سيارة البورواجن وتقدرخسائر العدو بين الافراد بقتل وجرح ما لا يقل عن خمسة عشر جنديا وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

وفي عمق الارض المحتلة ايضا ، قامت القوات التابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بتنفيذ عدة عمليات أوقعت في العدو خسائر كبيرة ، وقد ذكر مكتب الارض المحتلة ان مجموعة الشهيد محمد اليماني قامت بوضع عبوات ناسفة في محطة الباصات القديمة التابعة لشركة ايجو الاسرائيلية في شارع يافا في القدس، وقد انفجرت العبوات في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم ١٨ – ٥ ، ونتج عن ذلك قتل وجرح ثمانية عشر من افراد العدو مع اعطاب عدد من السيارات ، وقد دب الذعر في صفوف افراد العدو المتواجدين في المنطقة وهربوا من منطقة الانفجار ، وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

في القدس

وفي القدس قامت مجموعة الشهيد سعيدالعبد سعيد بوضع عبوات ناسفة في مركز الشرطة الاسرائيلي في ساحةعنصيون ، وانفجرت العبوات في الساعة الحادية عشر قبل ظهر يوم ١٩ – ٥ ونتج عن ذلك تدمير جزء من مركز الشرطة وقتل وجرح عدد من افراد العدو . وقد اعترف العدو في الحادث ، وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

كما قامت مجموعةالشهيد فهيم ابو غزالة في صباح يوم ١٩ – ٥ بمهاجمة سيارة عسكرية للعدو في شارع كفارعفصيون في القدس مستخدمين القنابل اليدوية ، ونتج عن الهجوم تدمير السيارة تدميرا تاما وقتل وجرح خمسة من افراد العدو ، اعترف العدو بالحادث ،وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

حادث المطار

وقال البيان الصادر عن مكتب الارض المحتلة التابع للجبهة الشعبية انه بعد رصد دقيق لحركة الطيران الاسرائيلي والطيارين الاسرائيليين قامت به الخلايا السرية للجبهة الشعبية في فلسطين ، وتجسيدا لخط الجبهة في توجيه ضربات شديدة لكوادرالعدو العسكريةوالسياسية وخاصة ضباط الطيران وضباط المخابرات وهم الدعامتان الاساسيتان للمؤسسة العسكرية الاسرائيلية ، وبعد أن استطاعت مجموعةالشهيدة شادية ابو غزالة من تدمير واعطاب ثلاث طائرات للعدو في نهاية شهر نيسان الماضي في مطاري بئر السبع وهرتسيليا ، وبعد قتل العديد من ضباط المخابرات خلال الشهرين الماضي والحالي فقد تم ما يلي :

قامت مجموعة الشهيدةشادية ابو غزالة بوضع عبوات ناسفة في احدى طائرات العدو الاسرائيلي من نوع « آرآفا » وهي تابعة لسلاح الجو وقد انفجرت العبوات في تمام الساعة الخامسة من صباح يوم ١٩ – ٥ – ٧١ بينما كانت الطائرة في مطار بئر السبع وتستعد للاقلاع الى باريس لتشترك في احدى الاستعراضات التي ستقام هناك . وهذا المطار هو نفس المطار الذي تم فيه تدمير طائرة واعطاب اخرى في ٢٤ نيسان الماضي. ونتيجة الانفجار حدث ما يلي :

١ – تدمير الطائرة تدميرا كاملا واشتعال النيران فيها بحيث لم يعد الاستفادة منهاممكنا.

٢ – قتل وجرح عدد من افراد العدو من بينهم قائد الطائرة .

هذا وقد ترك ثوارنا في مكان الحادث لوحات باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ،ولوحات كتب عليها « رفاق الشهيدة شادية ابو غزالة ، يتحدون مخابرات العدو الاسرائيلي وسيلاحقون العدو في كل مكان .

وقد اعترف العدو بالحادث . وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

كما قامت مجموعة الشهيد عبد المحسن حسن بوضع عبوات ناسفة في طائرة ثانية تابعة لسلاح الجو الاسرائيلي من نوع « آرآفا » ، وقد انفجرت العبوات في الساعة الخامسة من صباح يوم ١٩ – ٥ بينما كانت الطائرة في مطار العدو تستعد للاقلاع الى باريس للاشتراك في احد الاستعراضات التي ستقام هناك . وقد انفجرت العبوات في الطائرة الثانية في نفس الوقت الذي انفجرت في الطائرة الاولى . وقد نتج عن الانفجار ما يلي :

١ – اعطاب الطائرة واصابتها باضرار بالغة .

٢ – قتل وجرح عدد من افراد العدو من بينهم قائد الطائرة .

هذا وقد ترك ثوارنا في مكان الحادث لوحات عليها « رفاق الشهيد عبد المحسن حسن » ، « وراء العدو في كل مكان » . وقد اعترف العدو بالحادث ، وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين . وهذه خامس طائرة تم تدميرهاواعطابها على ايدي ثوارنا منذ ٢٤ نيسان الماضي وحتى الان في داخل فلسطين .

عملية قرب عكا ..

بعدما قامت خلايا الجبهة الشعبية برصد دقيق لضباط طيران العدو الاسرائيلي وتحركاتهم وتنقلاتهم ، قامت « مجموعة الشهيد سمير البيطار » بزرع لغم تم صنعه محليا على ايدي ثوارنا في فلسطين ، وقد تم زرعه في الطريق المؤدي الى مستوطنة كيتوتس الواقعة ما بين عكا وقرية المزرعة ، وفي مكان يبعد ١. كم عن مدينة عكا قرب عيدكيدي .

وكان اللغم مسيطرا عليه كهربائيا ، ومع مرور سيارةاللوري العسكرية على الطريق التي تحمل عددا كبيرا من ضباط الطيران الاسرائيلي وهم من الدفعات المتخرجة حديثا قام ثوارنا في تمام الساعة الخامسة من مساء ١٨ – ٥ بتفجير اللغم في سيارة اللوري في الوقت الذي كان فيه الطيارون عائدين من المطار الى مساكنهم وقد نتج عن الانفجار ما يلي :

١ – قتل ١٦ ضابط اسرائيلي .

٢ – تدمير سيارة اللوري تدميرا كاملا واشتعال النيران فيها .

وقد شهدت منطقة عكا نتيجة الانفجار ونتيجة قتل وجرح ٢٥ ضابطا ، اكبر نشاط لمخابرات العدو الاسرائيلي منذ ١٩٦٧ وذلك بحثا عن ثوارنا ولكن دون جدوى ، حيث استطاع ثوارنا الانسحاب والعودة الى قواعدهم سالمين محطمين اسطورة مخابرات العدو .

هذا وقد اعترف العدو بالحادث في نشراته الاخبارية حيث قال ان سيارة عسكرية دمرت على طريق عكا نتيجة انفجار لغم ارضي تحتها ، والغريب ان العدو الذي اعترف بتدمير السيارة لم يعترف بوقوع خسائر بين افراده .

وبهذه العملية يكون عدد القتلى والجرحى من بين ضباط الطيران والمخابرات على ايدي ثوارنا في فلسطين خلال الثلاثة اسابيع الماضية حوالي ٢٠ ضابطا .

اعترافات العدو

ومن جهة اخرى فقد اعترف ناطق عسكري اسرائيلي يوم ١٨ – ٥ أن أحدى المستعمرات الاسرائيلي في مرتفعات الجولان ، تعرضت لهجوم واضاف ان القوات الاسرائيلية قد ردت على النار بالمثل واشتبكت مع المهاجمين ، وكعادته لم يتحدث الناطق عن تفاصيل المعركه او عن الخسائر التي مني بها جنود العدو .

واعترف راديو العدو الاسرائيلي بالعمليات التي لم يستطع اخفاءها ، وان كان قد حاول كعادته التقليل من حجم خسائره ، واذاع تصريحا لناطق عسكري اسرائيلي قال فيه ان سيارة شحن اسرائيلية اصطدمت بلغم قرب عكا ، وقد ادى ذلك الى تحطم السيارة .

واضاف الناطق ان الحادث وقع على طريق ترعية حيث قتل جندي اسرائيلي في المدة الاخيرة ، وفي أعقاب الانفجار قامت قوات من جيش العدو بمحاصرة المنطقة الحرشية الجبلية القريبة من مكان الحادث بحثا عن الفدائيين الذين زرعوا اللغم ، وتقول وكالات الانباء ان اوساط العدو الاسرائيلي تنظر بخطورة الى هذا الحادث الذي وقع في منطقة تقع في عمق الوطن المحتل منذ عام ١٩٤٨ ، وقالت وكالات الانباء ايضا ان السلطات العسكرية الاسرائيلية اعتقلت خمسة عشر مواطنا عربيا في قريتي يقطع وبني نويم في منطقة الخليل عقب القاء قنبلة على دورية اسرائيلية كانت تمر بالقرب من يقطع ، ومن بين المعتقلين مختار قرية يقطع .

وفي غزة صرح موشى دايان وزير دفاع العدو الاسرائيلي أن الحالة ما زالت مضطربة في قطاع غزة ، واضاف في تصريح أدلى به اثر زيارة قام بها للقطاع بان الهدوء غير متوفر في مدن القطاع وقراه ومعسكراته . وكان وزير الدفاع يقوم ، تحت حراسة مشددة ، بتفقد احوال الادارة العسكرية في غزة ومحاولة طمانة الجنود الصهاينة بان حكومته ستتخذ كل الاجراءات الصارمة للحد من نشاط الفدائيين ، وذلك عقب موجة الهجمات الجريئة التي شنها ثوارنا في القطاع

• المعارضة الكويتية تطرح علامات استفهام خطيرة ..

اثارت الاتهامات التي وجهها الدكتور احمد الخطيب ، زعيم المعارضة في البرلمان الكويتي ضجة كبيرة ، والملاحظ ان بعض الصحف اللبنانية جندت مراسليها في الكويت لمحاولة تغطية الحدث عن طريق تلفيق المزاعم القائلة بان الدكتور الخطيب « تراجع » عن تلك الاتهامات .

والمعروف ان الدكتور الخطيب رفض تمييع الاتهامات عن طريق وضعها بين ايدي سلطة لا يثق بنزاهتها .

وما زالت هذه الاتهامات ، التي تتناول اوضاعا داخلية وعربية ، تثير حوارا عاصفا في الاوساط السياسية العربية .

ففي الجلسة المخصصة لمناقشة مشروع الرد على « الخطاب الاميري » في مجلس الامة الكويتي بتاريخ ١٠ – ٥ – ١٩٧١ ، تحدث الدكتور احمد الخطيب زعيم المعارضة في المجلس ، كلاما وصفته مجلة الطليعة الكويتية في عددها ٢٢٧ بتاريخ ١٥ – ٥ – ١٩٧١ بانه « كلام جريء كشف فيه النقاب عن اكثر من موقع مظلم في حياتنا » .

وقد شجب الدكتور الخطيب بعنف ما يقوم به رجال المباحث بالكويت من مطاردات للعناصر الوطنية محلية وعربيا .. ومن اعتقال وتسفير ، وبعد ان يوجه الاتهام اليها بانها تهمل عناصر اخرى ، هي جواسيس « اسرائيل » ، يقول :

« هنا يوجد أناس يوزعون المنشورات بالايدي » لا بالبريد ، وهم معروفون ، هؤلاء لم يسفر منهم أحد ، ولم يعتقل منهم أحد ، يلعبون بالدولة وهم مميزون وفي مناصب وزارية .

« هنالك واحد منهم يقبض خمسة ملايين ليرة لبنانية بتزكية من وزارة المالية والنفط لدعم بنك انشاه في لبنان لا لسبب الا لانه من هذه العناصر ! »

ثم يتساءل الدكتور الخطيب : « هل المطلوب منا ان نحمي الاميركان والاسرائيليين ؟! »

ويستطرد قائلا : « هنالك شخص اسمه (زيكي) وهو سويسري اقام في الكويت مدة عشر سنوات ، هذا الشخص اقام حفلة على شرف وزير الاقتصاد الاسرائيلي في الكويت وحضرهابعض الشخصيات الكويتية ، وكاد ان يعين هذا الشخص قنصلا فخريا لسويسرا لدى الكويت ، لولا ان جاء تقرير هيئة المقاطعة الاسرائيلية وانكشفت القضية » .

وقال : « ان المعلومات الاكيدة تدل ان اجهزة الامن في منطقتنا كلها (الخليج) ربطت مؤخرا بالاستخبارات المركزية الاميركية » .

ويذكر الدكتور الخطيب ان رئيس الوزراء الاردني قد اجتمع مرات عديدة مع الاسرائيليين وانه لا يمكن ان « تتصلح الامور بين الفدائيين والحكومة الاردنية » ، وينبه الا ان فصل قضية فلسطين عن القضية العربية ان هو الا تآمر على القضية الفلسطينية ذاتها . ثم يقول : « ثم ان موقف الكويت بانها لا توافق على اي حل لا يرضى عنه الفلسطينيون هو موقف غريب ، فهذا تعبير خطير » . لماذا هو خطير ؟ يجيب الدكتور الخطيب : « اذ ربما تأتي (اسرائيل) بالجعبري وغيره وتقول هؤلاء الفلسطينيون قرروا الاعتراف (باسرائيل) ، وبأن هذه هي ارادة الفلسطينيين » .

ويبين الدكتور الخطيب اما ما نريده هو : « فلسطين عربية متحررة .. وان اية محاولة لجعل قضية فلسطين بحتة ، فانها محاولة لتسليم فلسطين لقمة سائغة (لاسرائيل) والصهيونية ، ومعناه ان نضع انفسنا في فخ » .

ويتساءل الدكتور الخطيب : « من الذي اقترح اتحاد الامارات ومن رتبه ؟! »

ويقول : « ان اول اجتماع عقد حول موضوع اتحاد الامارات ، عقد في اذار ١٩٦٧ في تل ابيب ، حضره روستو وبانل ، ومجموعة من الضباط الاميركان ، واجتمعوا مع المسؤولين الاسرائيليين ، وتدارسوا امور الخليج العربي ، ثم انتقلوا الى طهران قبل ان تعلن بريطانيا انسحابها من الخليج » .

وما زالت الصحف اللبنانية التي تهيمن عليها حكومة الكويت تبذل جهودا يومية لتضييع هذه الاسئلة .

المخابرات الاسرائيلية

ضد الطلاب العرب في الجامعات

رغم حرص الصحافة الاسرائيلية ، في نشرها لنبأ الاعتقالات وتصريحات بعض المعتقلين العرب حول نشاط المخابرات الاسرائيلية ضد العرب في الجامعات ، وعلى تقديم هذه التصريحات والشكاوى كمزاعم صادرة عن معتقلين عرب يقومون بنشاطات معادية لدولة اسرائيل ، الا ان دور المخابرات الاسرائيلية في الجامعات ليس سرا من اسرار الدولة ، بل امر معترف به ، ويبرر على اساس الاعتبارات الامنية الاسرائيلية .

وقبل عدة أشهر نشرت صحيفة « هآرتس » في ١٩٧١/١/٢٢ مقالا لزيف شاريف بعنوان « نشاط المخابرات الاسرائيلية في الجامعات » دافع فيه عن هذه الحقيقة ، معتبرا هذا الدور للمخابرات في الجامعات ، جزءا من الاجراءات الامنية التي تتخذها السلطة ضد خطر نشاطات المعادين لها العاملين من داخلها .

لقد تضمن المقال الى جانب الناحية التبريرية لوجود المخابرات في الجامعات ، تحريضا على ضرورة عزل وقمع العناصر التي تهدد امن دولة اسرائيل ، قال شاريف : « ينبغي ان اذكر انه في كل جامعة في اسرائيل اليوم ، يوجد ضابط مخابرات . وهذا هو واجب الجامعة التي تدفع اجر رجل الامن هذا ، بالنسبة لنفسها وبالنسبة لطلابها . وخاصة في هذه الفترة التي يحاول فيها المخربون العرب وضع المتفجرات في مؤسسات التعليم لادعائهم ان الجامعات الاسرائيلية هي مؤسسات عسكرية ، وان الطلاب هم جنود في اجازات ، ان هذه المواد المتفجرة من الممكن ان تصيب الطلاب العرب ، ولكن هل من حاجة لان نذكر ان طالبا عربيا اسرائيليا قد اشترك في تفجير مطعم الجامعة في القدس ، وان بعض اصدقائه قد عرفوا بالعملية منذ البداية ، ومع ذلك لم يخبروا عنه ؟ هذه هي ماساة الطرفين . وتجاهلها هو مصيبة » .

واشار شاريف ان ضابط الامن له اتصال دائم مع سلطات المخابرات (الشين بيت) وبواسطته تنقل بعض الاراء الى هيئات الجامعة، عند الحاجة ، ويستعير شاريف مسألة « محمود ميعاري » كمثال لتوصيات رجل المخابرات في الجامعة في « الحالات الضرورية » ، فيقول : « ومن المفروض ان يكون رأي سلطات الامن بالنسبة لمحمود ميعاري قد وصلت الى الجامعة بهذه الطريقة . اذ ان ميعاري قد طلب بان يقبل كمحاضر في جامعة حيفا ، لقد كان ميعاري في الماضي احد مؤسسي منظمة « الارض » ، هذه المنظمة التي اعلنت بانها غير قانونية . ومعروف ايضا بانه كان من مؤيدي « صالح برانسي » خلال النقاش الداخلي في حركة « الارض » ، وكان كلاهما يدعوان الى « زيادة حدة النضال » – التعبير الذي اعتبرته السلطات الامنية بمثابة نداء لاعمال ارهابية » .

ويزعم شاريف بان مسالة ميعاري تتمثل اهميتها فقط في كونها توضيح للمشكلة الاساسية وبان راي المخابرات بالنسبة لميعاري – او لكل انسان اخر – لا يتعدى حدود النصيحة ! ويضيف بان المخابرات الاسرائيلية لا تاخذ على نفسها حق التنفيذ ، ولا يستطيعون كأشخاص استخدام الانذار – او الفيتو – في هذا الامر » .

ثم يتحدث شاريف عن واجب المخابرات فيقول : ان مهمة المخابرات او مركزها ، في الاطار الحكومي هو كسلطة استشارية ، بالنسبة للجامعات والمؤسسات العامة الاخرى . ويضيف : « ان واجب المخابرات هو لفت الانتباه في الامور الامنية ، كما انه من واجبها محاربة الارهاب في المناطق المحتفظ بها ، او اصطياد الجواسيس ، وان هيئات الجامعة لها الحرية الكاملة في رفض او تقبل نصيحة او راي المخابرات . والبرهان على ذلك ان ميعاري نفسه الذي رفض في جامعة حيفا قد قبل بعد ذلك في جامعة تل ابيب » .

ويحاول شاريف ان يقول بخطا الانطباع القائل

ويزعم بان من يتفحص لائحة الوظائف الحكومية بالنسبة للعرب يتبين له بان الوضع هو العكس، فيقول : « هنالك وظائف كثيرة ومتنوعة مفتوحة امامهم ، فالعرب المسرحون من الجيش : يمكن ان يقبلوا في وظائف متنوعة بشرط أن لا تتوفر مواد او معلومات سلبية من الناحية الامنية ، بالنسبة للمرشح . واذا كان لا يوجد عرب اسرائيليون في الخدمات الخارجية او في السفارات ، فهذا ليس بسبب معارضة الاستخبارات » !

ومن ناحية اخرى حاول شاريف اظهار سياسة التسامح الاسرائيلية المزعومة تجاه عرب الارض المحتلة (١٩٤٨) ، ومعترفا بشكل غير مباشر ، بتزايد عدد هؤلاء الذين انخرطوا في صف المقاومة الفلسطينية . قال : « ان سياسة التسامح بالنسبة للعرب الاسرائيليين التي وافقت عليها المخابرات ، تتمثل في استخدام انظمة الدفاع لحالة الطوارىء . فبالرغم من ان عدد العرب الاسرائيليين الذين انضموا الى المخربين قد ازداد ، فان عدد اولئك المعتقلين بموجب امر اداري هو اقل من ٢٠ ، اما امر النفي فلم يستخدم منذ وقت طويل . اما امر ١١٠ (ويقضي بالبقاء في البيت او في محل السكن) فانه مستخدم بالنسبة لاقل من ٣٠ عربيا اسرائيليا وامر ١٠٩ (وجوب الحصول على تصريح عند الخروج من منطقة السكن) فمستخدم بالنسبة لـ ٢٠٠ شخصا . اما فيما يتعلق بـ ٧٠٠ شخص تقريبا – وهم عرب قوميون متطرفون واصحاب قضايا امنية ، انهوا فترة عقوباتهم في السجن فمحظور عليهم الدخول الى المناطق المحتفظ بها (أي الاراضي المحتلة في حزيران ١٩٦٧) والى القدس الشرقية » .

ويستشهد زيف شاريف على السياسة المتسامحة الاسرائيلية تجاه عرب (١٩٤٨) في مجال المراقبة على المنشورات ، خاصة في الصحف الصادرة بالعربية ، فيقول : « من يستطيع ان يتخيل انه في الوقت الذي قتل فيه اولاد عائلة ارفيو في غزة ، تنشر صحيفة الاتحاد الناطقة باسم راكاح ، مقالا حول غزة وتتخلله صورة لمخرب يحمل الكلاشينكوف ، واسفل الصورة يظهر عنوان يعبر عن الاطراء والمديح لهذا المخرب » .

ويواصل شاريف مزاعمه حول سياسة التسامح هذه الى كون الجامعات هي المثال الكبير للديمقراطية بالنسبة للعرب ، مقارنة مع الماضي، فيشير الى انه قد حدثت زيادة في عدد الطلاب العرب بين سنتي ١٩٦٨ و ١٩٦٩ بمقدار ٢٨،٦٪ . ومع ذلك فان احصاءا بالارقام تضمنه هذا المقال في الصحيفة ، يشير الى ان عدد الطلاب العرب في الجامعات قد وصل الى ٥٤٥ اي اقل مما كان عليه عام ١٩٦٩ ، رغم ان الفارق هو ٦ طلاب فقط . وفي ما يلي الارقام بالنسبة لكل جامعة ، كما نشرت مع المقال :

الجامعات	عام ١٩٧٠	عام ١٩٦٩
الجامعه العبريه	٢٠٥	٢٧٤
جامعة حيفا	١٥١	١٨٣
جامعة تل ابيب	٧٢	٢٩
التكنيون في حيفا	٤٧	٢٨
جامعة بار ايلان	٥١	٢٧
جامعة بئر السبع	١٢	٦
كلية حولون (مدرسة المساحة)	٦	٤
المجموع	٥٤٥	٥٥١

ويعتبر شاريف كون السلطه الاسرائيليه لا تستدعي هؤلاء الطلاب العرب للخدمة العسكرية وخدمة الاحتياط ميزة لهم على الطلبة اليهود ، ويضيف على مزاعمه قائلا : « ولكونهم عربا ، فاحيانا يتمتعون بامتيازات اخرى مثل المنح والتسهيلات في قبولهم ، حتى عندما يكون لهم كفاءات غير عاليه » .

وهو يعتبر من جهة اخرى « ان موافقه سلطات الامن على ضم شباب عرب في دروس « الجدناع » (كتائب الشباب) في المدارس الثانوية (وليس في معسكرات الجيش) افضل برهان على الحرية التي تمنحها هذه السلطات للعرب » ! ولكنه يعود فيوضح دوافع هذا « التسامح » المزعوم ، عندما يقول : « ومن الخطأ ان نفهم هذه الديمقراطية الايجابية بانها عديمة الفائدة ، اذ ما هي الا فك الحواجز ووقف الانتقادات ، امام الاوساط المعادية للدولة » . ويمضي موضحا ، وعاكسا قلق السلطة الاسرائيلية مما تنطوي عليه من معاني ، حقيقة ازدياد عدد عرب الارض المحتلة (١٩٤٨) الذين ينخرطوا في صف المقاومة ، فيقول : « لماذا نسهل الامر عليهم ؟ ان مخاوف سلطات الامن ليست بسبب الذين يلقون القنابل. فباستطاعتنا التغلب على هؤلاء . ان اهتمامنا موجه اكثر لتلك التجمعات السياسية المعادية والانفصالية . ومهمة سلطات الامن هي منع ظهور مثل هذه التجمعات ، اذ ان منعها هو افضل من التصادم معها بعد ان تتكون . ومن واجبهم ، بل ومن حقهم الاشارة الى تلك العناصر المعادية »

وهو بعد ان يدافع عن دور المخابرات الاسرائيلية في الجامعات ضد الطلاب العرب ، وواجب الدولة في الدفاع عن نفسها وعدم السماح للعناصر المعادية بالعمل من داخلها ، ويدعو الى ضرورة معاملة المحرضين والمعادين بقسوة ، بقصد عزلهم وقمعهم ، يقول متسائلا : « اي دولة في وضعنا تستطيع ان تتساهل مع هؤلاء ؟ »

التركيب التحتي للثورة

وثيقة عن السلاح التنظيمي

كما هو مستخدم في ثورة الفيتنام

٣٥٠ ق.ل

اعداد : "الهدف"

اصدار : دار العودة – بيروت